

## وزير الخارجية هيلاري رودهم كلينتون

رسالة بالفيديو – باكستان  
1 ديسمبر/كانون الأول 2009

**الوزيرة كلينتون:** قدم الرئيس أوباما يوم الثلاثاء عرضا عاما حول إستراتيجية بلادنا للانخراط في العمل في أفغانستان ومع باكستان، وتأتي هذه الإستراتيجية نتيجة لمشاورات تمت على نطاق واسع شمل الكثيرين من شركائنا في باكستان.

إننا نشارك شعب باكستان قلقه العميق بشأن المخاطر التي يشكلها تنظيم القاعدة والمتطرفون المتحالفون معه، وندين العنف الذي تعرض له أفراد الشعب الباكستاني الأبرياء في الشهور الأخيرة نتيجة أحداث التفجير والاعتداءات الوحشية التي استهدفت المدنيين وقواتكم العسكرية وجوانب أخرى هامة من بلادكم ومجتمعكم. إننا ملتزمون للمدى الطويل بأمن باكستان واستقرارها وسيادتها.

تعكس إستراتيجية الرئيس أوباما التزام بلادنا ببناء شراكة واسعة النطاق مع الشعب الباكستاني تقوم على القيم المشتركة والالتزام المشترك بالحكم الديمقراطي والتنمية الاقتصادية القوية وإلحاق الهزيمة بالإرهابيين والمحاربين المختبئين على طول حدود بلادكم الغربية، وتعكس الإستراتيجية أننا نشارككم التزامكم بسلامة وأمن جميع أفراد الشعب الباكستاني.

لقد بدأنا بالفعل تنفيذ عناصر إستراتيجية الرئيس أوباما، وطلبنا عن طريق تشريع كيري – لوغار – برمان، ضمن غير ذلك من سبل أخرى، زيادة كبيرة في مساعدات التنمية الاقتصادية، كما أننا بصدد الشروع في مبادرات من شأنها أن تساعد في تعزيز البنى التحتية في باكستان، وخاصة في مجالي الطاقة والمياه، إذ بلغنا من شعب باكستان أن أفراد الشعب بحاجة للبنى التحتية التي من شأنها أن توفر لكم موارد الطاقة والمياه المطلوبة في منازلكم ومدارسكم وأماكن عملكم.

إننا نلتزم كذلك بتعزيز المؤسسات العامة في باكستان من أجل توفير الأمن والتعليم والعدالة إلى جميع أفراد الشعب الباكستاني ومن أجل توفير ما هو أهم لكل منهم، ألا وهي الفرص الاقتصادية.

إن الولايات المتحدة تهتم اهتماماً قوياً وراسخاً بالأمن والاستقرار طويل المدى في باكستان وأفغانستان، مثلما قال الرئيس أوباما، كما أننا مصرون على العمل معكم كشركاء لكم، نساعدكم على بناء دولة أقوى بغية تأمين عدم استخدام بلادكم مأوى آمن من قبل تنظيم القاعدة والمتطرفين الذين يهددون بلادكم ويشكلون خطراً عليها.

إننا نعلم أن هذا الهدف هو هدف هام لكم أيضاً، ونتطلع لتعزيز هذه الشراكة واستمرارها كذلك خلال الشهور والسنوات القادمة، ليس فقط بين حكومات بلدينا بل أيضاً بين شعوب بلدينا. شكراً جزيلاً.